[71] ختص: إبراهيم بن محمد مثله (1). بيان: زحف إليه كمنع: مشى قدما، وفي بعض النسخ بالراء المهملة و الجيم (2) أي تحرك. 22 - ير: ابن عيسى وابن أبي الخطاب معا، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن الكناسي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله في الغار ومعه أبو الفضيل، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني لانظر الآن إلى جعفر وأصحابه الساعة، تعوم بهم سفينتهم في البحر، إني لانظر إلى رهط من الانصار في مجالسهم محتبين بأفنيتهم، فقال له أبو الفصيل: أتراهم يا رسول الله الساعة ؟ قال: نعم، قال: فأرنيهم، قال: فمسح رسول الله صلى الله عليه وآله على عينيه، ثم قال: انظر، فنظر فرآهم، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أرأيتهم ؟ قال: نعم، وأسر في نفسه أنه ساحر (3). بيان: أبو الفصيل: أبو بكر، وكان يكنى به في زمانه أيضا لان الفصيل ولد الناقة، والبكر: الفتى من الابل، والعوم: السباحة، وسير السفينة. 23 - ير: موسى بن عمر، عن عثمان بن عيسى، عن خالد بن نجيح قال: قلت لابي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك سمى رسول الله صلى الله عليه وآله أبا بكر الصديق ؟ قال: نعم، قال: فكيف ؟ قال: حين كان معه في الغار، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إني لارى سفينة جعفر بن أبي طالب تضطرب في البحر ضالة، قال: يا رسول الله وإنك لتراها ؟ قال: نعم، قال: فتقدر أن ترينيها ؟ قال: ادن مني، قال: فدنا منه، فمسح على عينيه، ثم قال: انظر، فنظر أبو بكر فرأى السفينة وهي تضطرب في البحر ثم نظر إلى قصور أهل المدينة، فقال في نفسه: الآن صدقت أنك ساحر، فقال رسول الله: الصديق أنت (4).

---

(1) الاختصاص: 324. (2) هو الموجود في الاختصاص. (3 و 4) بصائر الدرجات: 125.